

واشنطن لا تبالي بالتحفظات الدولية في معاقبة طهران

الولايات المتحدة تشدد الخناق على إيران بفرض عقوبات جديدة

يراهن النظام الإيراني المعزول دولياً على وصول المرشح الديمقراطي جو بايدن إلى البيت الأبيض في الثالث من نوفمبر القادم للقطع مع سياسة أقصى الضغوط التي ينتهجها الرئيس دونالد ترامب تجاهه، لكن مراقبين يستبعدون حصول تغير جذري في السياسة الأميركية تجاه طهران حيث يرى بايدين أن الاتفاق النووي ناقص وكان عليه أن يشمل البرنامج الباليستي الإيراني.

واشنطن - فرضت الولايات المتحدة الخميس عقوبات جديدة على عدد من الكيانات والمسؤولين الإيرانيين، منهم قاض حكم بالإعدام على المصارح الإيراني نويد افكاري، في خطوة تعكس التصميم الأميركي على استئناف العقوبات الأممية على إيران رغم التحفظات الدولية.

وقال الممثل الأميركي الخاص لإيران إليوت أبرامز في جلسة بلجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ "الولايات المتحدة ملتزمة بمحاسبة الذين يجرمون شعب إيران من الحرية والعدالة، وستفرض عقوبات على العديد من الكيانات والمسؤولين الإيرانيين ومنهم القاضي الذي حكم على نويد افكاري بالإعدام".

وذكرت وسائل إعلام رسمية إيرانية أن افكاري أعدم هذا الشهر بعد إدانته بقتل حارس أمن طعنا خلال احتجاجات مناهضة للحكومة في 2018. ورفضت المحكمة العليا الإيرانية إعادة النظر في القضية أواخر أغسطس.

ولا ترغب معظم الشركات الأجنبية في المخاطرة بالاستبعاد من السوق الأميركية الواسعة من أجل التجارة مع الدول الأصغر مثل إيران.

ورفعت العقوبات الأممية عام 2015 عندما وقعت إيران الاتفاق الدولي الذي تعهدت بموجبه بعدم السعي لامتلاك أسلحة نووية، إلا أن ترامب يعتبر هذا الاتفاق الذي تفاوض بشأنه سلفه الرئيس باراك أوباما غير كاف وأعلن انسحاب الولايات المتحدة منه عام 2018، وأعاد فرض وحتى تشديد عقوبات بلاده على إيران.

ومن شأن عودة عقوبات الأمم المتحدة أن تلزم إيران بتعليق جميع الأنشطة المتعلقة بتخصيب اليورانيوم وإعادة المعالجة، بما في ذلك البحث والتطوير، وحظر استيراد أي شيء يمكن أن يساهم في تلك الأنشطة أو في تطوير أنظمة إطلاق الأسلحة النووية. وستشمل كذلك

ترامب يعتقد أن إيران ستستسلم بعد فوزه المحتمل في الانتخابات وتتفاوض على اتفاق نووي جديد بشروط أميركية

وأثارت قضية افكاري غضب الإيرانيين على وسائل التواصل الاجتماعي وجماعات حقوق الإنسان الدولية. كما دعا الرئيس الأميركي دونالد ترامب إيران هذا الشهر إلى عدم إعدام المصارح.

وأكدت أسرة افكاري أن إدانته اعتمدت على اعتراف انتزعت تحت التعذيب، وهو ما تراجع عنه في ما بعد. وكانت الولايات المتحدة فرضت هذا الأسبوع عقوبات جديدة على وزارة

وذهب السيناتور الجمهوري ميت رومني أبعد من ذلك قائلًا إن إبداء أي تردد بشأن تطبيق ما يضمنه الدستور "امر لا يعقل وغير مقبول".

وتنص المادة الأولى من الدستور على أن "السلطة التنفيذية تكون للبريد". وقال رومني في تغريدة "النقل من دون ذلك سيكون أشبه ببيلاروسيا".

وبدا ترامب وكأنه يشير إلى احتمال إلغاء بطاقات الاقتراع التي ترسل بالبريد. وقال "فلنتخلص من هذه البطاقات وسيكون الأمر سلمياً جداً، ولن يحصل نقل فعلي للسلطة سيكون الأمر مجرد استمرارية".

وفي إشارة إلى تزايد استخدام التصويت بالبريد بسبب انتشار فايروس كورونا قال ترامب "تعلمون أنني كنت أشكك بشدة في شأن هذه البطاقات، وهي تشكل كارثة".

وقال ديفيد كول المدير القانوني للاتحاد الأميركي للحريات المدنية "إن الانتقال السلمي للسلطة ضروري لديمقراطية فاعلة، وهذه التصريحات الصادرة عن رئيس الولايات المتحدة يجب أن تزعم كل أميركي".

وفي يوليو الماضي، رفض ترامب أيضا قبول نتائج الانتخابات القادمة خلال مقابلة مع قناة فوكس نيوز الأميركية، كما رفض أيضاً قبل أربع سنوات الالتزام باحترام نتائج الانتخابات إذا فازت منافسته الديمقراطية هيلاري كلينتون.

وتأتي تصريحات ترامب من قناعته بأن الانتخابات لا يمكن أن تكون حرة ونزيهة بسبب تلك البطاقات، فيما يتزايد الضغط بشأن خطته لتعيين قاض في المحكمة العليا خلفاً للقاضية الليبرالية روث بادر غينسبورغ التي



يشكك في كل شيء



استعراض إيراني للصواريخ الباليستية

مفاضلة بين بايدين وترامب، في محاولة لقراءة مستقبل الاتفاق النووي بين المرشحين، إذ أيد بايدين الاتفاق النووي في عهد أوباما وطالب سابقاً بتخفيف العقوبات عن إيران، في حين يؤكد ترامب ضرورة كفا يد إيران عن دول المنطقة ومعاقبتها.

وحول مستقبل الاتفاق النووي بعد الانتخابات الرئاسية الأميركية، قال المحلل الإيراني المتخصص في العلاقات الأميركية الإيرانية والاتفاق النووي علي أكبر داريني، إن "واشنطن اليوم تسعى بكل قوتها إلى إلغاء هذا الاتفاق بشكل تام، بعقوبات ثقيلة وتضييق على الاقتصاد، وفي حال إلغائه قبل فوز بايدين فلا يمكن العودة إلى الاتفاق بأي طريقة، كذلك إذا فاز بايدين فلن تكون العودة إلى الاتفاق بالسهولة التي يتحدث عنها المتفائلون بفوزه".

وفي المقابل يراهن النظام الإيراني على خسارة ترامب لانتخابات الرئاسة الأميركية المزمع عقدها في نوفمبر المقبل، أملاً في تغير ملامح السياسة الخارجية تجاهها بوصول المرشح الديمقراطي جو بايدين إلى البيت الأبيض.

ويواصل بايدين الذي كان نائب الرئيس باراك أوباما عند توقيع اتفاقية عام 2015، الدفاع عن الاتفاق الذي لم يعد مربوطاً سوى بخيط رفيع منذ بدأت طهران تتراجع عن وعدها رداً على العقوبات الأميركية.

لكن ترامب يعتقد أن إيران ستستسلم بعد فوزه المحتمل أمام "أقصى الضغوط" التي تمارسها واشنطن وتتفاوض على "اتفاق جديد" بشروط أميركية.

وتناولت الصحافة الإيرانية مستقبل الاتفاق النووي قائلة إنه مرهون بانتخابات الرئاسة الأميركية، وجرت

ساركوزي يخسر جولة في قضية التمويل الليبي لحملة الانتخابية

باريس - رفضت محكمة الاستئناف في باريس غالبية الشكاوى التي تقدم بها الرئيس الفرنسي الأسبق نيكولا ساركوزي ومقربون منه طعناً في التحقيق حول وجود شبهات في حصول تمويل ليبي لحملة الانتخابية الرئاسية في العام 2007.

وكان ساركوزي وعدد من المقربين منه الواردة أسماؤهم في التحقيق، لجأوا إلى محكمة الاستئناف التي أكدت مشروعية التحقيق الذي يوشح قبل ثماني سنوات في هذا الملف المتشعب جداً.

واكتفت المحكمة فقط بإلغاء مبرر واحد لتوجيه تهمة انتهاك قانون الانتخابات إلى ساركوزي، فيما يمكن لفريق الدفاع الطعن في القرار أمام محكمة التمييز.

وكان استئناف الرئيس السابق يشمل مسائل إجرائية وليس أساس الاتهامات، ويسمح رفض هذا الطلب لقضاة التحقيق المكلفين بمكافحة الفساد في محكمة باريس، بمواصلة تحقيقاتهم.

وقال جان-مارك ديلاس، أحد محامي رجل الأعمال ألكسندر جوهري المتهم منذ يناير في إطار هذه القضية "رفض كل الاتهامات مثير جداً للقلق، ما يعني أن المحامين دائماً على خطأ والنيابة العامة دائماً على حق".

وألكسندر جوهري هو واحد من شبكة في فرنسا تواجه شكوكاً في تورط عدد من أعضائها في الحصول على أموال ليبية لصالح ساركوزي.

رفض ترامب التعهد بنقل سلمي للسلطة في حال خسارته للانتخابات يثير جدلاً

توفيت الأسبوع الماضي. وسيعلن ترامب السبت عن الشخصية التي يرشحها لخلافة غينسبورغ، بينما وعد الأعضاء الجمهوريون في مجلس الشيوخ بتصويت سريع للمصادقة على التعيين.

وقبل 40 يوماً من الانتخابات الرئاسية ينوي الجمهوريون في مجلس الشيوخ الإسراع في تثبيت خيار الرئيس، فهم يملكون الغالبية في المجلس رغم انشقاق عضوتين ترفضان التصويت على هذه القضية قبل انتخابات نوفمبر القادم.



ميت رومني إنه يقول أمورا غير عقلانية.. لا أعرف ما أقول

لكن المعارضين الديمقراطيين وفي مقدمهم بايدين يطالبون بالترتيب إلى ما بعد انتخابات الثالث من نوفمبر، حينما يتضح ما إذا سيحظى ترامب بولاية ثانية.

ويتجاهل الجمهوريون ذلك الموقف ما يمنح ترامب، الذي سبق أن عين قاضين في المحكمة، الفرصة لترسيخ هيمنة اليمين على المحكمة العليا لبعود قادمة، بغض النظر عما إذا فاز على بايدين أم لا.

وقال ميشال موتون "استغل الجمهوريون الوضع، فقد رفضوا تثبيت تعيين قاض اختاره باراك أوباما في العام 2016، بحجة أنها سنة انتخابية، وهذا هم الآن يسارعون إلى تعيين خلف للقاضية الراحلة".

واشنطن - أثار رفض الرئيس الأميركي دونالد ترامب التعهد بنقل سلمي للسلطة في حال هزيمته في انتخابات 3 نوفمبر المقبل، ردود فعل منددة من المعسكر الديمقراطي وحتى في صفوف الجمهوريين.

وقال ترامب خلال مؤتمر صحفي في البيت الأبيض "يجب أن نرى ما سيحصل".

وأثنى كلامه رداً على صحفي سألته ما إذا كان يتعهد بالالتزام بأبسط قواعد الديمقراطية في الولايات المتحدة



يشكك في كل شيء